

تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة

لطلاب المرحلة الاعدادية

م.د. مهند سوري محمد ، م.د. تحرير سوري محمد

العراق. المديرية العامة لتربية الانبار

mohanedsoreem@gmail.com Tahreersoori83@gmail.com

تاريخ تسليم البحث / ٠٠٠٠٠ تاريخ قبول النشر / ٢٠٢٢/٥/١١

الملخص

هدفت الدراسة الى اعداد منهاج تعليمي وتطبيقه بأسلوب العصف الذهني وتعلم مهارة الاعداد من الاعلى بالكرة الطائرة ، والتعرف على تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته وطبيعة المشكلة تمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الخامسة ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج ان اسلوب العصف الذهني كان اكثر فاعلية ومراعيا للفروق الفردية واعطاء حرية اكثر للمتعلمين لتعلم المهارة اكثر من الاسلوب المتبع يوصي الباحثان بأنه يجب العمل على تدريب مدرسي التربية الرياضية الى كيفية استخدام الاساليب وطرائق التدريس الحديثة في تدريسهم للمادة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني، تعلم مهارة الاعداد ، الكرة الطائرة

The effect of using brainstorming strategy in learning the skill of preparing
in volleyball

For middle school students

Dr. Muhannad Suri Muhammad , Dr tahrir suri muhammad

Iraq. General Directorate of Education Anbar

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum and apply it in a brainstorming method and learn the skill of preparation from the top in volleyball, and to identify the effect of using the brainstorming strategy in learning the skill of preparation in volleyball for middle school students. The sample of the research was represented by students of the fifth stage, and appropriate statistical methods were used to process the data and through the results obtained, it was concluded that the brainstorming method was more effective and taking into account individual differences and giving more freedom to learners to learn the skill more than the method followed

The researchers recommend that work should be done to train physical education teachers on how to use modern teaching methods and methods in their teaching of the subject.

Keywords: brainstorming strategy, learning the skill of preparing, volleyball

١- المقدمة:

تعتبر لعبة الكرة الطائرة واحدة من ابرز الالعاب الجماعية والاكثر شهرة في العالم من حيث عدد الممارسين والمشاهدين والمهتمين لها لذا يجب الاهتمام بها استثنائيا من حيث اهميتها من جهة وكونها من الالعاب التي تبعث بالمتعة والسرور على مشاهديها ومحبيها وممارسيها من جهة اخرى . ان عملية التدريس من العمليات التربوية المنظمة والموجهة علميا نحو اعداد الطلاب في مختلف المراحل العمرية اعدادا بدنيا ومهاريا ونفسيا وفنيا للوصول بهم الى افضل المستويات المطلوبة . وتعد استراتيجية العصف الذهني من اهم الاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على توليد افكار جديدة وتوفير حلول لمشكلات معينة واصبحت تحظى باهتمام المربين لتنمية التفكير الابداعي ، وتعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتجعل من الفرد اكثر مثابة واستعداد وتصميما على مواجهة المشكلات وتجعل الفرد يقوم بطرح افكاره بحرية دون خوف من نقد الآخرين .

وتعتبر مهارة الاعداد من المهارات الهجومية بالكرة الطائرة حيث ان الفريق الذي يتقن هذه المهارة تكون فرصته كبيرة في الحصول على نقطة وهذا مما يؤدي الى الاقتران بالجهد ويرفع من معنويات لاعبي الفريق . ومن خلال مشاهدة طلاب المرحلة الخامسة لوحظ ان هناك ضعف في تنفيذ هذه المهارة بشكل ملحوظ لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة باستخدام استراتيجية العصف الذهني .

ويهدف البحث الى:

- ١- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب الصف الخامس الاعدادي والبالغ عددهم (٦٥) طالب للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين . اما عينة البحث فقد اختيرت عشوائيا حيث بلغ عددها (٣٢) طالب قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث شكلت عينة البحث نسبة (٤٩,٢٣%) من مجتمع البحث .

٢-٣ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع

- الاختبار

- شريط قياس

- كرات طائرة عدد (٤)

- شريط لاصق ملون

- حاسبة نوع Dell

- قائمان وحبل

٢-٤ الاختبار المستخدم في البحث:

- الاختبار المهاري:

١- قياس قدرة لاعب الكرة الطائرة على الاعداد نحو الشبكة

(مهند سوري محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٦٢)

- الغرض من الاختبار:- قياس قدرة لاعب الكرة الطائرة على الاعداد نحو الشبكة.

- الادوات:- ملعب كرة الطائرة قانوني ، وكرة طائرة قانونية ، وقائمان وحبل ، منطقة الهدف تمثل مستطيل مساحته (١٨٠×١٢٠) سم يرسم في المنطقة الخلفية مربع مساحته (١٥٠×١٥٠) سم مكان الاعداد عبارة عن مستطيل في الجانب مساحته (١٨٠×١٥٠) سم . يشد على القائمين حبل مواز للشبكة وعلى بعد (١٢٠) سم منها ، وعلى ارتفاع (٣) م للبنين ، (٢٧٠) سم للبنات ، والحبل أعلى خط الهجوم.

- مواصفات الاداء:- يقف اللاعب المختبر في مكان الاعداد (المستطيل الذي مساحته ١٨٠×١٥٠ سم) ويقف المدرب في المربع الخلفي (الذي مساحته ١٥٠×١٥٠ سم) ويقوم المدرب بتمرير الكرة الى اللاعب في مستطيل الاعداد، على أن يكون اللاعب متخذاً وضع الاستعداد ، أذ يقوم بتمرير الكرة مباشرة اتجاه منطقة الهدف (المستطيل الذي مساحته ١٨٠×١٢٠ سم) على أن يكون التمرير من فوق الحبل لتسقط الكرة داخل منطقة الهدف كما في الشكل (١) .

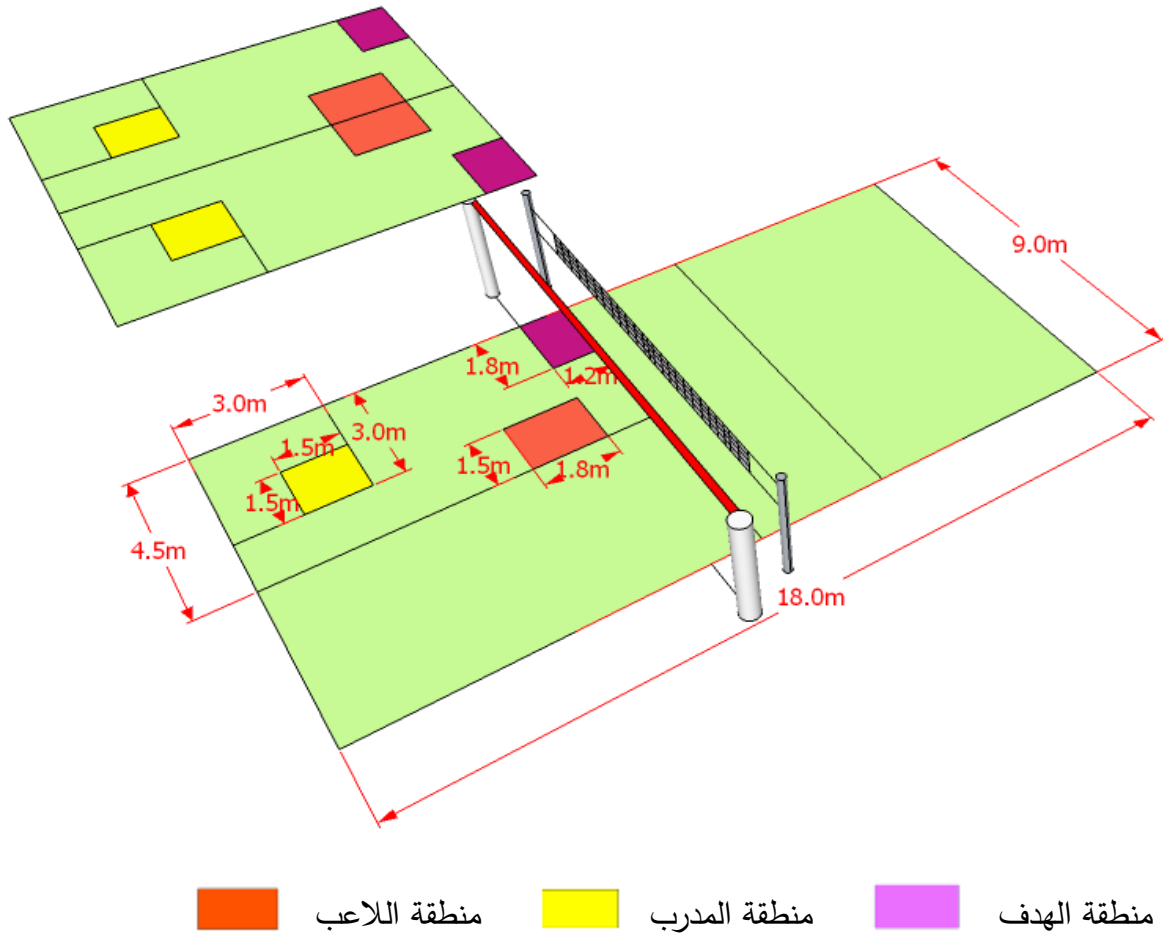
- الشروط:

١- يجب أن يقوم المدرب بتمرير الكرة الى اللاعب في منطقة الاعداد ، فاذا لم يتم هذا بصورة سليمة تُعاد المحاولة.

٢- للاعب المعد عشر محاولات على الجانب الأيمن ، ومثلها على الجانب الأيسر.

٣- لا تحسب نقطة للمحاولة التي تلامس فيها الكرة الحبل او الشبكة ، أو تسقط خارج منطقة الهدف ، ولكنها تحسب ضمن المحاولات المسموح بها للاعب .

- التسجيل:- تحسب نقطة لكل محاولة صحيحة تمر فيها الكرة فوق الحبل وتسقط داخل منطقة الهدف (الخطوط داخل مقاييس منطقة الهدف) ، الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (٢٠) نقطة .



الشكل (١)

يوضح قياس قدرة لاعب الكرة الطائرة على الاعداد نحو الشبكة

لغرض التعرف على السلبيات التي قد تواجه الباحثان في أثناء إجراء الاختبار ومن أجل الحصول على نتائج موثوق بها قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١١/٦ على (٤) طالب من مجتمع البحث الأصل وتم استبعادهم من عينة البحث ، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملاءمته .
 - التعرف على مدى ملائمة الاختبار مع مستوى أفراد العينة .
 - تجاوز الأخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبار والتجربة الرئيسة .
 - تحديد الزمن المستغرق في أداء الاختبار والتجربة الرئيسة .
- ٢-٦-٢ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٦-٢-١ الاختبار القبلي: نفذ الاختبار القبلي لمتغير البحث قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الأحد ٢٠٢١/١١/٧ ، على ساحة اعدادية عبد الله بن المبارك للبنين .

٢-٦-٢-٢ تجربة البحث الرئيسة:

تمت المباشرة بتنفيذها يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٨ حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدة وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع حيث استخدمت المجموعة الضابطة شعبة (أ) الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة اما المجموعة التجريبية شعبة (ب) استخدمت اسلوب العصف الذهني من قبل المدرس علما انها اختيرت عشوائيا .ان من خصائص هذا الاسلوب يعمل على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة حيث تم تقسيمهم الى اربع مجاميع كل مجموعة (٤) طالب وبعد ان يقوم المدرس بشرح وتوضيح اسلوب العصف الذهني امام الطلاب يقوم بتعيين على كل مجموعة رئيس او مقرر يدير الحوار حيث يكون من واجبات الرئيس التعريف بأسلوب العصف الذهني عندما يتم تطبيقه لأول مرة على زملائه من افراد المجموعة ويقوم ايضا بتذكير افراد مجموعته بالقواعد الاساسية للعصف الذهني والتي تتمثل بتجنب نقد افكار الغير او السخرية منهم مع اي فكرة مهما كانت ويقوم بتشجيعهم على طرح افكارهم بحرية ودون تردد مهما كان نوعها او مستواها او واقعيتها بعد ذلك يقوم المدرس في القسم الرئيس من الدرس وفي كل وحدة تعليمية بطرح سؤال على الطلاب فيما يخص المهارة المراد تعلمها (تكنيك الاداء ، الاخطاء الشائعة) بعدها تقوم كل مجموعة بتطبيق اسلوب العصف الذهني، بعدها يقوم المدرس باستدعاء المجموعات والاستماع الى آرائهم المطروحة ومناقشتها ومن خلالها يتم التوصل الى حل للمشكلة ، تم الانتهاء من التجربة الرئيسة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٧ .

٢-٦-٢-٣ الاختبار البعدي: تم اجراءه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٨ .

٧-٢ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

(وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد الله ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٣-٢٨٦)

- الوسط الحسابي : $\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$
- الانحراف المعياري للفروق (ع ف) = $\sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N - 1}}$
- الانحراف المعياري (ع) = $\sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N - 1}}$
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة $T = \frac{\bar{X}_F - \bar{X}_E}{\sqrt{\frac{S^2}{N}}}$
- اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة $T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 + S_2^2}{N - 1}}}$

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج وتحليلها:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والبدي للمجموعة الضابطة:

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبار القبلي والبدي للمجموعة الضابطة في متغير البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة 0.05
		س	ع	س	ع				
الاعداد من الأعلى	درجة	٨,٣٧	١,٩٦	١٠,٧٥	١,٥٥	٢,١٨	١,٢٣	٧,٢٦	دالة

* قيمة (t) الجدولية (٢,١٣) ح = (١٦-١٥)

يتبين من الجدول (١) أنّ قيم (t) المحسوبة لمتغير البحث (الاعداد من الأعلى) للمجموعة الضابطة قد بلغت (٧,٢٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.13) أمام درجة حرية (15 = 16) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنّها فروق دالة ؛ لأنها أكبر من القيم الجدولية .

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية .

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية في متغير البحث .

المعالم لإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة 0.05
		س	ع	س	ع				
الاعداد من الأعلى	درجة	٨,٦٨	٢,٢٤	١٣	١,٤١	٤,٢٥	١,١٩	١٤,٦٥	دالة

* قيمة (t) الجدولية (٢,١٣) ح = (١٦-١٥)

يتبين من الجدول (٢) أنّ قيم (t) المحسوبة لمتغير البحث (الاعداد من الأعلى) للمجموعة التجريبية قد بلغ (١٤,٦٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,١٣) أمام درجة حرية (١٥ = ١٦) ومستوى دلالة (0.05) وجد أنّها فروق دالة ؛ لأنها أكبر من القيم الجدولية .

٣-١-٣ عرض نتائج الاختبار البدي لمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموع الضابطة		المجموع التجريبية		t المحسوبة	الدالة 0.05
		ع+	س	ع+	س		
الاعداد من الأعلى	درجة	١٠,٧٥	١,٥٥	١٣	١,٤١	٤,٢٤	دالة

* ح = (١٦ - ١٦ = ٣٠) الجدولية (2.04)

يتبين من الجدول (٣) أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة الاعداد من الأعلى كانت (٤,٢٤) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (2.04) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (30) وجد أنها أكبر مما يدل على ان هناك فروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبار المجموعة التجريبية .

٣-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية بعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية. يبين الجدول (١) أنّ قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى الاسلوب المتبع من قبل المدرس في تنفيذ درس التربية الرياضية فضلا عن ذلك الى الاندفاع والالتزام الحاصل من قبل الطلاب نحو تعلم المهارة واتقانها .

أذ "أنّ نجاح المتعلمين يتوقف على عملية التعلم المستمر واتقان المتعلمين المهارات الاساسية يتطلب التعلم لساعات طويلة"

(عبد الدايم محمد محمود ومحمد صبحي حسانيين ، ١٩٩٩ ، ص ١٦)

ويبين الجدول (٢) ان قيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيمة (t) الجدولية لمتغير البحث (الاعداد من الأعلى) ويعزو الباحثان سبب ذلك الى استخدام اسلوب العصف الذهني في تنفيذ الوحدات التعليمية وتعلم المهارة حيث ان هذا الاسلوب يعمل على اشعار المتعلمين بذواتهم وبقيمة افكارهم وادخال السرور على المتعلمين وينمي عادات التفكير المفيدة والثقة بالنفس ويتيح للفرد التعبير بحرية وبالتالي يؤدي الى ظهور افكار ابداعية لحل المشكلات وهذا يمكن الطلاب من تعلم المفاهيم الرياضية الجديدة . اذ "إنّ العصف الذهني يعد من الاستراتيجيات التي تشجع التفكير وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والامان"

(فداء اكرم سليم ، ٢٠١١ ، ص ١٩)

كما يؤكد محي الدين علي "ان من اهم الاهداف التي يحققها العصف الذهني المرونة والحرية التي تمنح للطالب بأن يضيف ويعدل ويغير ان استطاع في الحلول المطروحة للمشكلة بحيث تصل بالنهاية الى الحل الذي يراه مقنعا للمشكلة او اللغز او التساؤل"

(محي الدين علي ، ١٩٨٣ ، ص ٨٩)

"اذ ان حل المشكلات ابداعيا باستخدام اسلوب العصف الذهني يمكن فهمه بدرجة عميقة مع تقدم تطبيقات مرحلة بعد مرحلة ومع الاستخدام المتكرر للتمرينات حيث يساعد هذا الاسلوب على زيادة الخبرة في عملية التفكير والتوصل الى اكثر من طريقة في حل اية مشكلة يواجهها سواء في المدرسة او البيئة"

(صبري الدمرداش ، ١٩٨٧ ، ص ١١٩)

١-٤ الاستنتاجات:

- ١- ان اسلوب العصف الذهني كان اكثر فاعلية ومراعيا للفروق الفردية واعطاء حرية اكثر للمتعلمين لتعلم المهارة اكثر من الاسلوب المتبع .
- ٢- ان اسلوب العصف الذهني كان له دور اساس اكثر من الاسلوب المتبع في تنمية القدرات الابداعية وتطوير الاستقلالية واستثمار الوقت والجهد للوصول الى الهدف .

٢-٤ التوصيات:

- ١- يجب العمل على تدريب مدرسي التربية الرياضية الى كيفية استخدام الاساليب وطرائق التدريس الحديثة في تدريسهم للمادة .
- ٢- العمل على اجراء دراسات وبحوث اخرى على مهارات والاعاب متنوعة ولكلا الجنسين .

المصادر

- صبري الدمرداش: اساسيات تدريس العلوم ، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ .
- عبد الدايم محمد محمود ومحمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- فداء اكرم سليم: اثر استخدام العصف الذهني في تحسين مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ٢٠١١ .
- محي الدين علي: بناء مقياس للتفكير العلمي وتطبيقه لإيجاد العلاقة بين التفكير العلمي والتحصيـل الدراسي في المرحلة الثانوية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٣ .
- مهند سوري محمد: أثر أسلوب اللعب المباشر في تطوير القدرة العقلية العامة وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٨ .
- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد الله: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل، ١٩٩٦ .